الجمعة ٢٦ /كانون الثاني /٢٠٢٤

حرب غزة تهزّ الإقليم: واشنطن تقول قواتنا باقية في العراق فماذا قالت الخارجية العراقية؛ المونيتور: البنتاغون قد يدفع الأكراد نحو حضن الأسد؛ ماذا طلبت إسرائيل من البعثات الدبلوماسية؛ فوينيه أوبزرينيه: الوضع في جنوب لبنان قابل للتفجر في أي لحظة؛ سفينة أمريكية متضررة تعرضت لهجوم من الحوثيين سترسو في ميناء هندي؛ إيكونوميست: الحرب في غزة جرّت ١٠ دول لنزاع يتوسع في الشرق الأوسط! الرئيس الأسد يترأس اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية في الجيش والقوات المسلحة! روسيا وإيران وتركيا تشيد بدور "صيغة أستانا" في التسوية السورية؛ لافرينتيف: الوجود الأمريكي غير الشرعي بسورية سبب رئيسي لعدم الاستقرار! الفايننشال: إسرائيل تهدم مباني لإقامة منطقة عازلة داخل قطاع غزة؛ إسرائيليون يحذرون: سياسيونا قد يتسبّبون بانتفاضة ثالثة؛ كيف ستواجه إسرائيل الأوقات العصيبة وفق رئيسها؛ ذا هيل: أهداف حرب إسرائيل على غزة بعيدة المنال؛ إسرائيل وحماس تسعيان للتوصل إلى وقفة يحتاجها الطرفان! غلوبس: شركات التأمين توقف خدماتها للسفن الإسرائيلية والأميركية في البحر الأحمر! الدفاع الصينية: الناتو آلة حرب متنقلة تزرع الفوضى أينما حلت؛ الكونغرس يرفض تقديم دولار واحد لأوكرانيا حتى يحل بايدن أزمة المهاجرين؛ خبير: هزيمة أوكرانيا ستؤدي إلى انهيار الناتو؛ المشاحنات بين باريس وبرلين تجعل مساعدة أوكرانيا أكثر صعوبة! "بريكس+" تتفوق على الغرب اقتصادياً: ٣ أوراق رابحة تمتلكها المجموعة..؟!!

الموضوع الرئيس: حرب غزة تهزّ الإقليم: واشنطن: واشنطن تقول قواتنا باقية في العراق فماذا قالت الخارجية العراقية... المونيتور: البنتاغون قد يدفع الأكراد نحو حضن الأسد... ماذا طلبت إسرائيل من البعثات الدبلوماسية... فوينيه أوبزرينيه: الوضع في جنوب لبنان قابل للتفجر في أي لحظة... سفينة أمريكية متضررة تعرضت لهجوم من الحوثيين سترسو في ميناء هندي... إيكونوميست: الحرب في غزة جرّت ١٠ دول لنزاع يتوسع في الشرق الأوسط..؟!!

اعتبرت **الولايات المتحدة** أن الهجمات التي تشنها فصائل مسلحة عراقية تمثل تهديدا، ليس فقط لقواتها الموجودة في العراق **بل وللقوات العراقية أيضا**، مؤكدة عزمها على "الدفاع عن النفس". وقال **نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية**، الأربعاء: **"كنا واضحين جدا في أن الميليشيات المقربة من إيران لا تعرض للخطر قوات التحالف فقط، وإنما القوات العراقية أيضا، لذا يجب مساءلتها". ووصف الضربات الأمريكية** التي استهدفت فصائل في الحشد الشعبي، بأنها **"رد مباشر على سلسلة الهجمات على القوات الأمريكية وقوات التحالف في العراق وسورية". وأشار المتحدث** إلى أن **"القوات الأمريكية باقية في العراق، ونحن نعمل هناك إلى جانب القوات العسكرية العراقية وبناء على طلب الحكومة العراقية من أجل التأكد من الهزيمة النهائية لداعش".** وكانت مصادر قالت لوكالة **رويترز** الأربعاء أن الولايات المتحدة والعراق بصدد بدء محادثات تهدف لإنهاء مهمة التحالف العسكري الذي تقوده واشنطن في العراق وكيفية استبداله بعلاقات ثنائية، **نقلت روسيا اليوم.**

من جهتها، وبحسب **وكالة سانا، أعلنت الخارجية العراقية** أمس **التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية على صياغة جدول زمني لخروج القوات الأمريكية من العراق. وذكرت** الوزارة في بيان **أن الحكومة العراقية اتفقت مع الحكومة الأمريكية على "صياغة جدول زمني محدد وواضح يحدد مدة وجود مستشاري التحالف الدولي في العراق ومباشرة الخفض التدريجي لمستشاريه على الأرض العراقية وإنهاء المهمة العسكرية للتحالف". وأشارت الخارجية العراقية** إلى أن **"الاتفاق يتضمن الانتقال إلى علاقات ثنائية شاملة مع دول التحالف سياسية واقتصادية وثقافية وأمنية وعسكرية تتسق مع رؤية الحكومة العراقية".**

وعلّق عبد الباري عطوان، في رأي اليوم، قائلاً: أخيرًا رضخت الولايات المتحدة لمطالب المُقاومة العِراقيّة بالانسِحاب الفوريّ والسّريع والتخلّي عن جميع قواعدها العسكريّة في العِراق، والفضل في ذلك يعود بالدّرجة الأولى لهجمات المُقاومة التي استهدفت هذه القواعد في أربيل والشدادي، وعين الأسد، علاوةً على نظيراتها في سورية مِثل حقل العمر وكينيكو، والتنف؛ المتحدّث باسم كتائب سيّد الشّهداء فاجأ القيادة العسكريّة الأمريكيّة في العِراق بمُطالبة قوّاته بأمرين أساسيين قبل بضعة أيّام: الأوّل، تصعيد الضّربات العسكريّة للقواعد الأمريكيّة وتكثيفها، وإلحاق أكبر قدر من الأضرار الماديّة والبشريّة فيها (أمريكا اعترفت بإصابة ٨٠ جُنديًّا من قوّاتها)؛ الثاني، الانتقال إلى المرحلة الثانية للعمليّات بإغلاق جميع طُرُق المِلاحة إلى الموانئ الإسرائيليّة في فِلسطين المُحتلّة، وتعطيلها بشَكلٍ نهائيٍّ دعمًا للأهل في قطاع غزة وانتقامًا للشّهداء الذين سقطوا في المجازر الإسرائيليّة.

وأوضح عطوان أنّ التّنفيذ الفوريّ لهذه التّعليمات انعكس فورًا في هجمات تجاوزت قصف القواعد الأمريكيّة على الأراضي العِراقيّة والسوريّة، **إلى قصفٍ مُباشرٍ بالصّواريخ والمُسيّرات الانتحاريّة لهذه الموانئ في أسدود وحيفا، وقبلهما في حقل "كاريش" للغاز قُبالة السّواحل اللبنانيّة في**

المتوسّط... والولايات المتحدة التي أنفقت حواليّ ستّة تريليونات دولار في حربها على العِراق، علاوةً على ٤٤٨٧ قتيلًا و٣٢ ألف جريح، ستُواجه نهاية لم تتوقّعها مُطلقًا وبهذه السّرعة، ولا نعتقد أن سفارتها التي تحتلّ جُزءًا كبيرًا من المِنطقة الخضراء في بغداد، وتُعتبر الأضخم في العالم ستُعمّر طويلًا، جُزئيًّا أو كُلّيًّا، بعد انحِسار الوجود الأمريكي. واعتبر الكاتب أنه لا خِيار أمام الولايات المتحدة غير سحب قوّاتها من العِراق، وسيكون الرئيس بايدن الذي كان من أبرز قارعي طُبول الحرب على العِراق محظوظًا إذا جاء هذا الانسِحاب "المُهين" سَلِسًا وليس فوضويًّا مُخجِلًا على غِرار الانسِحاب من كابول.

وتناول تقرير في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، **الحديث عن استعداد الولايات المتحدة لسحب قواتها من سورية**، مشيراً إلى أنّه **يمكن للولايات المتحدة أن تدفع التشكيلات الكردية العاملة في سورية إلى التعاون مع دمشق الرسمية.** فقد أفادت **مصادر المونيتور** في واشنطن **بأن إدارة بايدن تناقش تغييرا في النهج تجاه سورية.** ووفقا لهم، فقد أثيرت في اجتماع عقده مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض هذا الشهر، بناء على طلب من البنتاغون، **مسألة ضرورة التقارب بين دمشق الرسمية و"قسد". وكان هناك اقتراح لإنشاء لجنة سياسية مشتركة بين الإدارات للتشاور بشأن مصير "قسد" على المدى المتوسط والطويل. وفي الوقت الراهن، تجري المناقشات على مستوى الخبراء والمستشارين.**

وتابعت الصحيفة: فكرة التعاون بين "قسد" والقصر الرئاسي في دمشق ليست جديدة. كان على القوات الكردية أن توافق على تفاعل محدود مع نظام (الرئيس) الأسد طوال وجود مشروعها العسكري السياسي. ويرى مراقبون أن **الجدل الدائر حول تقريب المسافة بين دمشق وقسد يشير إلى أن الولايات المتحدة ستقوم في مرحلة ما بإجلاء قواتها العسكرية من سورية،** وفقاً للسيناريو الأفغاني. **وفي ربيع العام ٢٠٢٣، أجرى الأمريكيون تدريبات محاكاة لفهم الشكل الذي سيبدو عليه انسحاب قواتهم من سورية.** ولفتت الصحيفة على أنّ المناقشات حول الوجود الأمريكي تدور في وقت تتعرض فيه الوحدة العسكرية الأمريكية لإطلاق نار مكثف من القوات الموالية لإيران في سورية والعراق، ردًا على دعم إدارة بايدن لإسرائيل في عمليتها في غزة.

وأفادت صحيفة **فايننشال تايمز**، أمس، **بأن الخارجية الإسرائيلية استفسرت من البعثات الدبلوماسية في تل أبيب عن جاهزيتها لتصعيد أمني محتمل.** وبحسب الصحيفة، فقد كتبت **الخارجية الإسرائيلية إلى البعثات الدبلوماسية في البلاد لتسألها عما إذا كان لديها مولدات احتياطية وهواتف تعمل بالأقمار الصناعية في حالة حدوث "تصعيد أمني" وسط مخاوف من أن تتحول حربها مع حماس إلى صراع أوسع.** وفي **رسالة إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية في إسرائيل بتاريخ ٢٢ كانون الثاني** اطلعت عليها صحيفة فايننشال تايمز، **قالت الخارجية إنها تجمع معلومات "استعدادا لتصعيد**

أمني محتمل قد يؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي". **وتساءلت عما إذا كانت** البعثات الدبلوماسية تمتلك مولدات كهربائية، وإلى متى ستعمل على خزان وقود ممتلئ، كما سألت البعثات عما إذا كانت لديها هواتف تعمل بالأقمار الصناعية، وإذا كان الأمر كذلك يتم اختبارها عن طريق الاتصال بوزارة الخارجية. **ويشعر الدبلوماسيون في إسرائيل بقلق بالغ إزاء الوضع على حدودها المشتركة مع لبنان، حيث تصاعدت المواجهات عبر الحدود بين القوات الإسرائيلية وحزب الله. وأدت رسالة الخارجية الإسرائيلية في ٢٢ كانون الثاني إلى انقسام الدبلوماسيين، حيث تكهن البعض بأنها قد تكون محاولة لتشجيع الدول التي لها علاقات مع لبنان على الضغط على بيروت للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل لتهدئة التوترات على الحدود الشمالية.**

وفي هذا السياق، لفت ميخائيل نيكولايفسكي، في صحيفة **فوينيه أوبزرينيه** الروسية، إلى أنّ **نتنياهو يبحث عن طريقة لإنقاذ نفسه في توسيع الحرب؛ نتنياهو بين المطرقة والسندان: بالنسبة لدور السندان، اختار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنفسه الوعد بتدمير حماس بشكل كامل واحتلال قطاع غزة؛ وبالنسبة لدور المطرقة، وهو مطلب صارم من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، ضرورة إعطاء العملية حدودًا واضحة ومعقولة، أو إنهاء العملية وتحويلها إلى مجرى عسكري بوليسي؛ اختار نتنياهو الخيار الأصعب متابعة الحرب.**

وأوضح الكاتب: المشكلة هنا هي أن النتائج ما زالت غير مرئية، وإطالة العملية في غزة تعني الخسارة الكاملة، مهما حدث؛ ولذلك، بدأ العرب والإيرانيون بالفعل يتحدثون، بصوت مرتفع، عن اقتراب إسرائيل من شن عمليات عسكرية كاملة في جنوب لبنان وسورية؛ نشاهد كيف يقرر نتنياهو، على خلفية الضغوط الأمريكية والدولية، فضلاً عن عدم تحقيق نجاحات واضحة في قطاع غزة؛ توحيد المجتمع الإسرائيلي حول نفسه؛ ومن خلال تكثيف العمليات على طول الحدود اللبنانية والسورية، مع الحشد المتزامن للمجتمع، **سيكون لدى نتنياهو، من ناحية،** الفرصة لتقليل كثافة العمليات في غزة نفسها، وتخفيف الانتقادات الرئيسية لإسرائيل حول أساليب القتال في غزة؛

ومن ناحية أخرى، في حال إنجازه التعهدات، سيكون قادرا على إعلان أن إسرائيل ليست هي التي توقفت، بل العالم كله (أوقفها) وأن "الأمم المتحدة عديمة الفائدة"، وسوء تصرف الحلفاء الأوروبيين، وما إلى ذلك، أجبر إسرائيل على التراجع عن "الحل الحاسم" للقضية مع جميع الأعداء؛ وسوف يتحمل "المجتمع الدولي" المسؤولية، لأن كل أعداء "إسرائيل الصغيرة" كانوا سيصلون إلى النهاية المستحقة، لولا هذه القيود. وهذا سيساعد حقًا نتنياهو في الخروج من أزمة حكومية طويلة، حتى مع الأخذ في الاعتبار مأساة ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. **والشيء الآخر** هو أن الولايات المتحدة، التي تمثل الداعم الرئيس لإسرائيل في السياسة الخارجية وبالسلاح، **قد لا تكون**

ببساطة قادرة على التعامل مع مثل هذا الصراع متعدد العناصر، سواء من الناحية التقنية أو الدبلوماسية.

في إطار آخر، ذكرت صحيفة **هندوستان تايمز** أنّ من المقرر أن ترسو سفينة "جينكو بيكاردي" **الأمريكية التي تعرضت لهجوم من قبل الحوثيين الأسبوع الماضي بميناء توتيكورين جنوب الهند في ولاية تاميل نادو.** وأوضحت الصحيفة: "من المقرر أن ترسو السفينة التجارية جينكو بيكاردي التي ترفع علم جزر مارشال، بعد ما تعرضت لهجوم في خليج عدن الأسبوع الماضي، في ميناء توتيكورين بولاية تاميل نادو". **وأضافت: "بعد أن أجرى متخصصو التخلص من الذخائر المتفجرة التابعون للبحرية الهندية فحصا شاملا للسفينة، قال مسؤولون إنها آمنة لدخول الميناء".**

ونشرت مجلة **إيكونوميست** تقريرا، نقتبس منه، قولها **إن الحرب في الشرق الأوسط تتوسع في كل يوم وتورطت فيها حتى الآن ١٠ دول.** وأكدت أن ما بدأ في تشرين الأول كحرب بين إسرائيل وحماس، **جر إليه الآن ميليشيات من أربع دول عربية، وفي هذا الشهر، قصفت إسرائيل والأردن وإيران سورية، وقصفت إيران بشكل غير متوقع باكستان التي ربما تساءلت عن سبب جرها لهذه الفوضى. وأضافت: "ستدخل الحرب في غزة شهرها الخامس، رغم الشعور المتزايد في إسرائيل أن القتال تحول إلى مستنقع. ولم يعثر الجيش الإسرائيلي على قادة حماس أو الرهائن الذين يحتفظون بهم. ويخشى المسؤولون الإسرائيليون بأن أي مقايضة قد تقوض المكاسب العسكرية التي حققوها. وأوضحت المجلة أن أقوى ثلاث دول في الشرق الأوسط، ومنذ ٧ تشرين الأول أعادت تقييم عقيدتها الأمنية؛ فقد اهتز التفوق الإسرائيلي وتحولت الجماعات الوكيلة لراعيتها إيران وجرت الولايات المتحدة مرة أخرى إلى المنطقة وهي راغبة بالخروج ولا أحد يعرف كيف ستمضي؛ ومع استمرار الحرب في غزة تتوسع النزاعات الفوضوية بالمنطقة؛**

وبحسب المجلة، ترغب إيران في إجبار إسرائيل على وقف إطلاق النار وإخراج الأمريكيين من المنطقة، إلا أن عمليات حلفائها وميليشياتها الوكيلة أدت للعكس. ومع ذلك يحاول الأمريكيون العثور على توازن، وأبدى الرئيس بايدن حذرا، فهو لا يريد الانجرار إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط، وبالتأكيد في عام انتخابي. **وترد القوات الأمريكية في العراق وسورية أكثر مما تهاجم... يراهن بايدن على تخفيض إسرائيل وتيرة الحرب في غزة وهو ما يطالب به الكثير من حلفائه منذ عدة أشهر.... وربما اضطر نتنياهو لاتخاذ قرار في القريب العاجل، حيث بات حلفاؤه في حكومة الحرب يطالبون بانتخابات ويشككون في تحقيق أهداف الحرب.**

أخبار عن سورية:

الرئيس الأسد يترأس اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية في الجيش والقوات المسلحة..؟!!

أفادت وكالة سانا، في خبر لافت أنّ **الرئيس الأسد** ترأس اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية في الجيش والقوات المسلحة بحضور رئيس مكتب الأمن الوطني ومستشار الشؤون الأمنية في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية. **وتركز الاجتماع** حول **الأثر المرتقب لإعادة الهيكلة التي تجري في المجال الأمني وتطوير التنسيق بين الأجهزة** بما يعزز أداء القوات الأمنية في المرحلة المقبلة، وكذلك تطوير أدوات مكافحة الإرهاب بعد النتائج المهمة التي تحققت خلال السنوات الماضية. **ووضَعَ الاجتماع خارطة طريق أمنية وفق رؤى إستراتيجية تحاكي التحديات والمخاطر الدولية والإقليمية والداخلية بما ينعكس على أمن الوطن والمواطن، وأمن القوات المسلحة أيضاً.** وشدد الرئيس الأسد على الدور الاستباقي والوقائي للأجهزة الأمنية في محاربة التنظيمات الإرهابية والتعقب الدائم للخلايا التي تحاول الإضرار بأمن الوطن وسلامته، **مُشيراً إلى أن المواطن وأمنه هو الغاية الأسمى دائماً لعمل كل الأجهزة الأمنية.**

روسيا وإيران وتركيا تشيد بدور "صيغة أستانا" في التسوية السورية... لافرينتيف: الوجود الأمريكي غير الشرعي بسورية سبب رئيسي لعدم الاستقرار..؟!!

شددت دول صيغة أستانا (روسيا وإيران وتركيا) **على الدور القيادي لعملية أستانا في تعزيز التسوية السورية، وأعربت عن قلقها العميق إزاء الكارثة الإنسانية في غزة، ودعت إلى وقف إطلاق النار.** جاء ذلك في البيان المشترك عقب **الاجتماع الدولي الحادي والعشرين لصيغة أستانا حول سورية، والذي قرأه نائب وزير خارجية كازاخستان أليبك باكاييف. وتابع البيان:**

استعرضت دول صيغة أستانا الوضع في العالم والمنطقة، وشددت على الدور القيادي لعملية أستانا في تعزيز الحل المستدام للأزمة السورية. **وأدانت الدول جميع الهجمات العسكرية الإسرائيلية ضد سورية، واعتبرتها انتهاكا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وسيادة سوريا وسلامتها الإقليمية. وشددت الدول على أهمية مواصلة الجهود لإعادة العلاقات بين تركيا وسورية على أساس الاحترام المتبادل وحسن النية وحسن الجوار** من أجل مكافحة الإرهاب وتهيئة الظروف المناسبة لعودة السوريين الآمنة والطوعية والكريمة بمشاركة مكتب الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وتكثيف العملية السياسية وضمان تدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع السوريين. **ورحبت الدول بالجهود التي تبذلها الجهات الضامنة لصيغة أستانا ضمن الصيغة الرباعية لتحقيق هذه الغاية.**

وشددت الدول على الدور الهام للجنة الدستورية السورية، التي أنشئت بمساهمة حاسمة من الدول الضامنة لصيغة أستانا، في تنفيذ قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي بشأن تعزيز التسوية السياسية للنزاع السوري. كما **دعت الدول إلى الإسراع باستئناف أنشطة المؤتمر وعقد**

الجلسة التاسعة لهيئته التحريرية بنهج بناء من الأطراف السورية، مؤكدين مجددا تصميمهم على دعم عمل اللجنة من خلال التفاعل المستمر مع أطرافها السورية والمبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسن. كما استعرضت الدول بالتفصيل الوضع في منطقة خفض التصعيد بإدلب وشددت على ضرورة الحفاظ على الهدوء على الأرض من خلال التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات القائمة بشأن إدلب. وأعربت الدول عن قلقها البالغ إزاء وجود وأنشطة الجماعات الإرهابية التي تهدد المدنيين داخل وخارج منطقة خفض التصعيد.

ووافقت الدول على بذل المزيد من الجهود لضمان التطبيع المستدام للوضع في منطقة خفض التصعيد وما حولها بما في ذلك ما يتعلق بالوضع الإنساني، وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء الكارثة الإنسانية في غزة، وشددوا على ضرورة إنهاء الهجوم الإسرائيلي الوحشي على الفلسطينيين وإرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة، ودعت إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٣ الذي يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار وامتثال جميع الأطراف لالتزاماتها بموجب القانون الدولي. **كما شددت الدول على أهمية منع توسيع منطقة المواجهة المسلحة وجذب دول أخرى في المنطقة إليها.**

وأشارت الدول إلى الاتفاق المنصوص عليه في البيان الختامي للقمة الثلاثية في ١٩ تموز ٢٠٢٢ لتنظيم اجتماع قمة في روسيا، **واتفقت على عقد الاجتماع الدولي الـ ٢٢ بشأن سورية في أستانا خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٤، بحسب وكالة تاس.**

وصرح المبعوث الخاص للرئيس الروسي للتسوية السورية ألكسندر لافرينتيف، بأن **دول "صيغة أستانا" تتفق على أن الوجود غير الشرعي للولايات المتحدة هو السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في سورية.** وقال لافرينتيف إنّ الوجود الأمريكي غير الشرعي، والمحاولات الأمريكية لإنشاء كيانات انفصالية في شمال وجنوب سورية هو السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في البلاد. **وأكد لافرينتيف على أن دول صيغة أستانا (روسيا وتركيا وإيران) تتفق على ذلك. كذلك قال لافرينتيف إن لدى روسيا معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة قد أعلنت استعدادها للبدء في سحب قواتها من العراق، إلا أن تلك العملية قد تتم بسرعة، وقد تستغرق سنوات. وأشار إلى أن السلطات الأمريكية تستخدم مسلحي "داعش" لزعزعة الوضع في سورية.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

الفايننشال: إسرائيل تهدم مباني لإقامة منطقة عازلة داخل قطاع غزة... إسرائيليون يحذرون: سياسيونا قد يتسبّبون بانتفاضة ثالثة... كيف ستواجه إسرائيل الأوقات العصيبة وفق رئيسها... ذا

هيل: أهداف حرب إسرائيل على غزة بعيدة المنال... إسرائيل وحماس تسعيان للتوصل إلى وقفة يحتاجها الطرفان..؟!!

أشار تقرير نشرته صحيفة **فايننشال تايمز** إلى قيام إسرائيل **بهدم لـ ١١٠٠ مبنى من المباني القريبة من الحدود داخل قطاع غزة، وسط تحذيرات أمريكية بعدم تقليص الأراضي الفلسطينية.** وأفاد التقرير بأن الجيش الإسرائيلي يعمل على إنشاء منطقة عازلة داخل غزة، ويهدم المباني القريبة من الحدود على الرغم من تحذيرات الولايات المتحدة ضد أي تقليص طويل المدى لأراضي القطاع.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة **تايمز أوف إسرائيل** أن **احتلال قطاع غزة وإعادة إنشاء المستوطنات الإسرائيلية فيها لم يعد مجرد حلم، مبينة أن الحكومة تعمل على الخطة منذ بدء الحرب في ٧ تشرين الأول.** وقالت الصحيفة الإسرائيلية **إنه بالنسبة للبعض في اليمين، لم يعد احتلال قطاع غزة وإعادة إنشاء المستوطنات الإسرائيلية مجرد حلم، فقد عمل وزراء الحكومة وأعضاء بارزون في الكنيست وشخصيات عامة وآلاف الناشطين بقوة على الخطة منذ بدء الحرب مع حماس، وكثفوا جهودهم في الأسابيع القليلة الماضية. وأفادت** بأن **النشطاء يقومون بتوزيع المهام وتشكيل مجموعات استيطانية أساسية بناء على خريطة المستوطنات التي يخططون لإقامتها في القطاع.**

من جهتها، قالت **قناة ١٢** الإسرائيلية مساء أمس إن **أسلحة أمريكية تضم عشرات المقاتلات من نوع "إف ٣٥" و"إف ١٥" ومروحيات أباتشي" ستصل إسرائيل.** وذكرت **القناة ١٢ أنها صفقة أسلحة مثيرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.** وأفادت بأن الصفقة المتوقع وصولها في الأيام المقبلة تتضمن آلاف الذخائر وسرب "إف-٣٥" وسرب "إف-١٥" وسرب من مروحيات أباتشي. **وأشارت القناة إلى أن إسرائيل طلبت من الأمريكيين إعطاء الأولوية للإمدادات مع تطور الحرب على غزة.**

إلى ذلك، أفادت شبكة NBC الأمريكية بأن يحيى السنوار، يبقى متقدما باستمرار خطوة واحدة عن الاستخبارات الإسرائيلية التي لم تنجح بالوصول إليه منذ ٤ أشهر. ونقلت الشبكة عن **مصادر أمنية وعسكرية إسرائيلية** قولها: **"السنوار يغير باستمرار مكانه ويعتقد أنه في الأنفاق وبعد الهجوم الواسع على خان يونس الترجيحات أنه يتنقل بين أنفاقها إلى مناطق أخرى، ولا يستبعد احتمال هروبه إلى مصر عبرها". ونقلت الشبكة** عن **مصادر متعددة** قولها إن **"السنوار يهدف لتحقيق عدة أهداف، أولها أن يبقى على قيد الحياة، واستمرار عمل حماس وبقاءها في المستقبل بأي حكومة، ولذلك لن يقبل بأي شرط يتعلق بإبعاده".**

من جهتها، قالت صحيفة **يديعوت أحرونوت**، أمس، **إن مسؤولين أمنيين إسرائيليين حذّروا من أن القادة السياسيين قد يتسببون في انتفاضة ثالثة بالضفة الغربية، بسبب قرار منع الفلسطينيين من**

دخول إسرائيل للعمل. وبحسب الصحيفة: **"أعرب مسؤولون أمنيون عن مخاوفهم بشأن احتمال تصاعد أعمال العنف في الضفة الغربية، ما قد يؤدي إلى انتفاضة ثالثة، بسبب قرار نتنياهو منع الفلسطينيين من دخول إسرائيل للعمل". وتابعت: "في خطوة غير عادية، تحدث مسؤول أمني إسرائيلي ضد القادة السياسيين الذين يمنعون مناقشة هذه المسألة". ونقلت عن المسؤول**، دون تسميته، قوله: "السياسيون أنفسهم الذين يحرّضون ويطالبون بحل السلطة الفلسطينية ويصرّون على منع العمال الفلسطينيين من دخول البلاد، **يقودون عن عِلم وربما عن قصد إلى انتفاضة ثالثة". كما** أشارت الصحيفة إلى ما يقوم به الجيش الإسرائيلي من مواصلة اقتحاماته للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية.

وكتب **جدعون ليفي في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، مقالاً غمز فيه إلى تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي، قائلاً: أحببت غزة جداً.** كل زيارة لي فيها كانت تجربة إنسانية فريدة في نوعها. الفلسطينيون في غزة يختلفون عن الفلسطينيين في الضفة. حتى قبل ١٦ سنة، كان هذا مجتمعاً دافئاً وإنسانياً، مؤثراً، شجاعاً، متضامناً، وبالطبع جرب المعاناة. **لم التق طوال حياتي في غزة "حيوانات بشرية" أو "وحوشاً". ليست لدي فكرة عما فعلته الـ ١٦ سنة من الحصار بغزة. والآن تقتلها الحرب. ومن غير الصعب التخمين ما الذي سينمو في غزة على ذكرى هذه الحرب؛ منذ اندلاع الحرب، لم أتجرؤ على الاتصال مع أحد في غزة. خفت من أن حفنة الأشخاص الذين أعرفهم وبعض الأصدقاء لم يبق أحد منهم على قيد الحياة. وإذا بقي، فماذا أقول لهم؟ أن يصمدوا؟ أن يكونوا أقوياء؟ في أفضل الحالات، تم تهجيرهم ويعوزهم كل شيء...!!!!**

ولفت سام سوكول في صحيفة تايمز أوف إسرائيل، إلى أنّ الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، يحثّ المشرعين الإسرائيليين على الاستفادة من الدروس خلال جلسة خاصة للكنيست بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيسه. يقول هرتسوغ: إن أولئك الذين سقطوا في المعركة في غزة يمثلون **"الأفضل على الإطلاق" في المجتمع الإسرائيلي ويعكسون فسيفساء من الناس من جميع أنحاء البلاد و"لا أحد يشك في أن هذا المجلس سيعقد قريبًا وسيتطرق لمواضيع عاصفة حول الحرب والسلام. وسيناقش المجلس المسائل الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. كما سيبحث المسارات السياسية اعتمادا على الدروس المستفادة من الماضي، وكذلك حول عمليات التطبيع في الشرق الأوسط". وتابع هرتسوغ: "في هذه المناقشات، يحظى الائتلاف بمكانة مهمة، وهناك مكان مهم بنفس القدر للمعارضة. ولكن، عندما نواجه تحديات لا تواجهها سوى دول قليلة، أشعر بأنني مضطر للتعبير عن تذمر الناس، والقول أن هناك طريقة للنقاش. فحتى عندما تجادل، كن مستحقًا! لأننا يجب ألا نعود إلى خطاب ٦ تشرين الأول".**

أما المقصود بالدروس المستفادة من ٦ تشرين الأول فهي: أولاً، قد يكون النصر العسكري ضاراً بالطرف المنتصر إذا أدى إلى الرضا عن النفس والركود؛ **ثانياً،** لم يكن هناك إجماع حول الشكل الذي ينبغي أن تكون عليه الحدود النهائية لإسرائيل، ونتيجة لذلك لا يوجد إجماع حول كيفية الحفاظ على إسرائيل باعتبارها يهودية وديمقراطية. قبل حرب ١٩٧٣، قال ديان عبارته الشهيرة: "شرم الشيخ أفضل بدون سلام من السلام بدون شرم الشيخ". وبعد الحرب، غيّر موقفه: **إن الافتقار إلى الوضوح بشأن الأهداف الوطنية يحجب التفكير الاستراتيجي؛ ثالثاً،** أدت نظرية ديان التي تزعم أن مصر لن تجرؤ على مهاجمة إسرائيل ما لم تحقق التكافؤ مع القوة الجوية الإسرائيلية إلى سوء تقدير استراتيجي. ففي ظل الديمقراطية، يتعين على كل مواطن أن يفكر ويشكل رأيه الخاص، وليس الاتباع الأعمى للقادة الذين من المفترض أنهم لا يخطئون أبدا؛ **رابعاً، إن معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل تقدم دليلاً دامغاً على أن الصراع العربي الإسرائيلي ليس لعبة محصلتها صِفر. يمكن أن تؤدي خسائر أحد الطرفين إلى خسائر للجانب الآخر أيضًا، تمامًا كما يمكن أن تؤدي مكاسب أحد الطرفين إلى مكاسب للطرف الآخر.**

وذكرت صحيفة **ذا هيل** الأميركية، أمس، أنّ **الحرب الإسرائيلية "من أجل هزيمة حماس" تتعرض لضغوط هائلة، بعد مرور أكثر من ١٠٠ يوم على الحرب المدمرة على غزة، قائلة** أن **إسرائيل تواصل إعلان أهدافٍ "بعيدة المنال للحرب"، ولم تغيّرها "على رغم الثمن الباهظ الذي تتكبّده". وأوردت الصحيفة** أنّ **"الضغوط الدولية تتصاعد لإنهاء الحرب، والخلافات الداخلية تتسع، كما أنّ عائلات الأسرى الإسرائيليين تطالب بالتوصل إلى اتفاقٍ من أجل تأمين إخراجهم"**، مُضيفةً أنّ ذلك يأتي في الوقت الذي "ينصب فيه مقاتلو حماس كمائن بصورة منتظمة للجنود الإسرائيليين، الأمر الذي يُظهر أنّ الحركة بعيدة كل البعد عن الهزيمة". **وأشارت ذا هيل** إلى أنّ هزيمة حركة حماس وفقاً لإسرائيل، **هي استراتيجية ذات شقّين، وتقوم على تجريد الحركة المسلحة من السّلاح، ونزع أيديولوجيا الحركة من الفلسطينيين حتى لا يتكرر اختيار العنف ضد إسرائيل، مضيفةً أنّه يبدو أنّ كِلا الهدفين بعيد المنال.**

وقالت صحيفة **واشنطن بوست** الأمريكية إن **الرئيس بايدن كلّف مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز، للمساعدة في التوسط في "صفقة غزة الكبرى". وبحسب مسؤولين مطلعين على الأمر**، يخطط بايدن لإرسال ويليام بيرنز في الأيام المقبلة **للمساعدة في التوسط في "اتفاق طموح" بين حماس وإسرائيل يتضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين المحتجزين في غزة وأطول وقف للمواجهات منذ بدء الحرب العام الماضي.**

وكتب ديفيد إغناطيوس في صحيفة **واشنطن بوست**، قائلاً: **تسعى إسرائيل وحماس جاهدتين لاستئناف المفاوضات، مع وقف طويل للقتال. ويبدو أن الطرفين بحاجة لهذه الوقفة؛ تهدف هذه**

الهدنة لمبادلة الرهائن الإسرائيليين بالسجناء الفلسطينيين، وتقديم المساعدات للمدنيين اليائسين في غزة. وهذه القضايا العالقة هي عقدة الدم في هذه الحرب: بالنسبة لإسرائيل المصدومة، فإن إطلاق سراح الرهائن هو الهدف الأسمى؛ أما بالنسبة للسكان الفلسطينيين الذين يعيشون على حافة المجاعة والأمراض الوبائية، فإن وقف إطلاق النار الجديد **يعد مطلبًا وجوديًا؛ وبالنسبة لقادة حماس المحاصرين تحت الأرض، توفر الصفقة إمكانية البقاء السياسي.**

وتابع الكاتب: لا يوجد انفراج بعد. لكن التقدم الذي تم إحرازه مؤخراً في تأطير القضايا هو الأول منذ كانون الأول في الطريق المسدود الذي حوّل غزة إلى كابوس من الموت والمرض. **إذا استؤنفت المفاوضات غير المباشرة – بوساطة من قطر ومصر بمساعدة الولايات المتحدة – فقد يفتح ذلك الطريق نحو تهدئة كبيرة للحرب. وقد تم تحديد هذه الخطوة لاستئناف المفاوضات هذا الأسبوع من قبل مصادر إسرائيلية وأمريكية مطلعة، تحدثت دون الكشف عن هويتها بسبب حساسية القضايا. وكما هو الحال دوما، فإن المساومة مقيدة بانعدام الثقة العميق والانقسامات السياسية الداخلية. لكن المسؤولين الذين كانوا متشائمين بشأن التقدم قبل أسبوع أصبحوا أكثر تفاؤلا الآن. والعقبة الرئيسية أمام استئناف المحادثات غير المباشرة تتلخص في مطالبة حماس بوقف طويل الأمد لإطلاق النار؛ الأمر الذي ترفضه إسرائيل. لكن مفاوضيها على استعداد لقبول هدنة قد تستمر لأسابيع وربما يمكن تمديدها مع تطور الظروف. وتضغط إسرائيل على الوسطاء المصريين والقطريين لإقناع حماس بقبول الإطار التفاوضي حتى يمكن البدء بالمساومة على تفاصيل تبادل الرهائن والأسرى.**

وأضاف الكاتب: رفض نتنياهو بشدة مطلب حماس بوقف دائم لإطلاق النار يوم الأحد. وقال: أرفض جملة وتفصيلا شروط استسلام حماس. **ولكنه يواجه ضغوطاً داخلية متزايدة لإطلاق سراح الرهائن الذين ما زالوا تحت سيطرة حماس** والذين يقدر عددهم بنحو ١٣٦ رهينة، لذا فهو في حاجة ماسة إلى خطة لإطلاق سراحهم؛ **ويتصور المفاوضون عدة مراحل في عملية إطلاق سراح الرهائن. أولاً،** ستقوم حماس بإطلاق سراح حوالي ١٠ نساء وأطفال كان من المفترض إطلاق سراحهم بموجب اتفاق سابق في الشهر الماضي؛ **وفي مرحلة "إنسانية" ثانية،** ستقوم حماس بتحرير حوالي ٤٠ رهينة، بين مريض وجريح ومسن، إلى جانب جنديات إسرائيليات. **وفي المجموعة المتبقية** المكونة من ٨٦ فردًا تقريبًا، ستقوم حماس بتسليم الرهائن الذكور، بما في ذلك الجنود، وأخيراً جثث أولئك الذين ماتوا خلال هجوم ٧ تشرين الأول أو لاحقاً في الأسر؛

وكل مغادرة للرهائن الإسرائيليين من غزة ستكون مصحوبة بالإفراج عن السجناء الفلسطينيين. وتقول المصادر إن النسبة ربما تكون أكثر من ثلاثة فلسطينيين لكل إسرائيلي. ومن بين مئات الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم، سيكون هناك بعض الذين يعتبرهم الإسرائيليون إرهابيين وقتلة، وهو ما يجعل هذه الصفقة مريرة. ولن يتم الاتفاق على قوائم التبادل النهائية إلا قبل وقت

قصير من إطلاق سراحهم، لكن أحد المعتقلين الفلسطينيين الذين قد يتم إطلاق سراحهم هو مروان البرغوثي، الذي قاد الانتفاضة الأولى والثانية. وربما يكون البرغوثي هو الزعيم السياسي الأكثر شعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن المحتمل أن يوحد الفلسطينيين في حملة نحو إقامة الدولة.

وزاد إغناطيوس: سيكون اتفاق المبادلة المتجدد مصحوبا بوقف طويل لإطلاق النار. وهذا من شأنه أن يسمح بتقديم المساعدات الإنسانية التي تحتاجها غزة، ولكن يتم منعها بسبب استمرار العنف والتعنت الإسرائيلي؛ **ومثل هذا التوقف في القتال يمكن أن يفتح طرقًا جديدة للمساعدات، بما في ذلك السفن التي يتم تفريغها في أرصفة عائمة قبالة الشاطئ. هناك حاجة ماسة للأطباء والأدوية مع انتشار الأمراض المعدية في المخيمات المزدحمة التي تم دفع اللاجئين الفلسطينيين إليها. ويعاني سكان غزة من "معاناة لا توصف"، كما كتب ليونارد روبنشتاين وج. ستيفن موريسون، وهما متخصصان بارزان في الصحة العامة، في تقرير حديث نشره مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية؛ وإذا تمكن المفاوضون من معالجة القضيتين الأكثر إيلاما؛ رهائن إسرائيل في ٧ تشرين الأول ومعاناة المدنيين الفلسطينيين؛ فقد يفتح ذلك الطريق أمام إحراز تقدم بشأن مشاكل أخرى تبدو الآن غير قابلة للحل. ويصر نتنياهو على أنه لن يسمح بدولة فلسطينية ذات سيادة كاملة، مما يعيق على ما يبدو النتيجة التي تفضلها الولايات المتحدة وتطالب بها السعودية. لكن الدبلوماسية تهدف إلى سد مثل هذه الفجوات.**

وأردف إغناطيوس: يؤكد المسؤولون الأمريكيون لنظرائهم الإسرائيليين أن أفضل ضمان للأمن على المدى الطويل هو هيكل إقليمي للتعاون يوحد إسرائيل والسعودية ودول عربية أخرى ضد إيران ووكلائها - لكن العرب يطالبون بذلك، كجزء من الصفقة، وتقبل إسرائيل بدولة فلسطينية؛ إن إسرائيل تحتاج إلى وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بنفس القدر الذي تحتاج إليه حماس. يمكن أن تستمر المرحلة النهائية لحرب الأنفاق لعدة أشهر. ولكن فوق الأرض، تتحول غزة إلى نسخة من الصومال. ولذلك يتعين على إسرائيل وحماس البدء في التحرك نحو وقف تصعيد هذا الصراع الآن، في حين لا تزال أمامهما فرصة..!!!

غلوبس: شركات التأمين توقف خدماتها للسفن الإسرائيلية والأميركية في البحر الأحمر..؟!!

أكدت صحيفة **غلوبس** الاقتصادية الإسرائيلية، أن **شركات التأمين أوقفت تقديم خدماتها للسفن الإسرائيلية والأميركية التي تعبر البحر الأحمر، على خلفية عمليات القوات المسلحة اليمنية رداً على العدوان الأميركي على البلاد وعلى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ووصفت الصحيفة خطوة شركات التأمين بالمهمة والاستثنائية. وأوضحت أن توقف التأمين سيكلّف السفن الإسرائيلية مدّة**

أطول في الإبحار، إذ أنها تتركها أمام خيارين؛ إما تجاوز أفريقيا عبر رأس الرجاء الصالح، وهو ما يضيف أسبوعين إضافيين على الأقل والمزيد من التكاليف إلى الرحلة من الشرق، **أو استخدام موانئ التغذية في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث سيتم تفريغ البضائع وإعادة تحميلها على متن السفن إلى إسرائيل. وقدّرت الصحيفة** أن عمليات القوات المسلحة اليمنية أدت إلى قفز نسبة التأمين لعبور البحر الأحمر، موضحة أنه "إذا كانت سفينة حاويات تحمل نحو ١٢٠٠٠ حاوية Teu (وحدة قياس تعادل حاوية ٢٠ قدماً)، **فإن قيمة البضائع تبلغ نحو ١٠٠ مليون دولار"، مؤكدةً أن التكلفة المضافة لتأمين النقل عبر البحر الأحمر هي مليون دولار.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الدفاع الصينية: الناتو آلة حرب متنقلة تزرع الفوضى أينما حلت... الكونغرس يرفض تقديم دولار واحد لأوكرانيا حتى يحل بايدن أزمة المهاجرين... خبير: هزيمة أوكرانيا ستؤدي إلى انهيار الناتو... المشاحنات بين باريس وبرلين تجعل مساعدة أوكرانيا أكثر صعوبة..؟!!

وصف المتحدث باسم **وزارة الدفاع الصينية**، أمس، حلف الناتو **بأنه عبارة عن آلة حرب متحركة تتسبب بالفوضى أينما حلت، وأنه عمد إلى خوض الحروب منذ نشأته. وقال المتحدث ردا على تصريحات سابقة لأمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ عن الصين: "لقد لفتنا الانتباه إلى التصريحات غير اللائقة لأمين عام حلف شمال الأطلسي فيما يتعلق بالصين. وباعتباره منظمة عسكرية إقليمية، فقد بدأ الناتو وخاض الحروب منذ نشأته".** وأكد المتحدث الصيني أنه في السنوات الأخيرة، **يواصل التحالف الاقتراب من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويستخدم "التهديد الصيني" غير الموجود لإثارة المواجهة، كما يعرض الأمن الإقليمي للخطر. وأضاف: "يجب أن يقال إن حلف شمال الأطلسي هو آلة حرب متحركة، أينما ظهرت فإنها تسبب الاضطرابات"، داعياً** الناتو إلى التوقف عن اختلاق الأكاذيب والتوقف عن اتخاذ الإجراءات الخطيرة التي تسبب الفوضى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، **وكذلك التعامل مع الصين وتطوير القوات المسلحة الصينية بصورة موضوعية وعقلانية، بحسب نوفوستي.**

من جانبه، **صرح مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأوروبية والأوراسية جيمس أوبراين بأن واشنطن لا تستطيع دفع نفقات السلطات الأوكرانية بشكل مستمر ويتعين على كييف أن تبدأ بدفع نفقاتها بنفسها. وأشار أوبراين إلى أن نمو الاقتصاد الأوكراني في عام ٢٠٢٣ بلغ نحو ٥%، وأنه من المتوقع أن يبلغ أرقاما مماثلة هذا العام. وأكد أوبراين على ضرورة إجراء إصلاحات في أوكرانيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن هذه الإصلاحات ستسمح لأوكرانيا بإجراء تحول كبير، نقلت تاس.**

وأكد النائب الأمريكي عن ولاية تكساس تشيب روي، أنه حتى تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بحل مشاكلها الداخلية المتعلقة بالهجرة، فإن أوكرانيا لن تتلقى أي أموال من واشنطن بعد الآن. وقال روي لصحيفة **فيلت** إنه في حال لم تقم إدارة بايدن فعليا بأي شيء لوقف تدفق اللاجئين إلى البلاد وتأمين حدود الولايات المتحدة، **فإن كييف لن تحصل على أي دولار واحد من واشنطن. وأضاف: "لا يمكن لبلدنا الاستمرار في استثمار الأموال في أوكرانيا مع تدمير حدودنا في ذات الوقت. وهناك العديد من الأمريكيين الذين يتساءلون: هل ينبغي لنا أن ندفع ثمن ذلك؟ ما هو الهدف من ذلك بالضبط؟".**

من جهته، قال روسلان بورتنيك مدير المعهد الأوكراني لتحليل السياسات وإدارتها، في مقابلة مع قناة HSE على يوتيوب، إن هزيمة أوكرانيا ستؤدي إلى الانهيار الفعلي لحلف شمال الأطلسي. وأضاف: "إذا خسرت أوكرانيا في هذه الحرب فإن الناتو سيسقط حتما بعد ذلك". **ووفقا لبورتنيك، ستضطر العديد من الدول الأوروبية للتوجه إلى موسكو لإجراء مفاوضات ولمناقشة القضايا الأمنية مع روسيا.** ونوه بأن هذه الدول لن تنسحب رسميا من حلف شمال الأطلسي، ولكنها ستبدأ على نحو متزايد في انتهاج سياسة مستقلة وإعلان حيادها. **وشدد بورتنيك** على أن **عدد هؤلاء الانفصاليين داخل الناتو، إذا خسرت أوكرانيا سيكون كبيرا جدا، خاصة بين الدول الصغيرة في شرق وجنوب أوروبا، نقلت نوفوستي.**

ولفت ايليا أبراموف، في صحيفة فزغلياد الروسية، إلى أنّ **الخلافات داخل الاتحاد الأوروبي تعرقل تقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا.** فقد كانت ردة فعل فرنسا حادة على انتقادات ألمانيا عدم كفاية المساعدة لأوكرانيا. **وذكر مقال في صحيفة Suddeutsche Zeitung أن شولتس طالب صراحة دول الاتحاد الأوروبي أن تحذو حذو برلين، التي قررت مضاعفة المساعدات العسكرية لأوكرانيا هذا العام إلى ٨ مليارات يورو. وفي الوقت نفسه، وجه نداءه إلى إيطاليا وإسبانيا، وفرنسا بالدرجة الأولى. وكانت ردة فعل وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورنو، كما تشير الصحيفة الألمانية، "مُرّة" على هذا اللوم؛ وتأتي هذه الخلافات على خلفية عدم التوصل إلى اتفاق في مجلس الشيوخ الأميركي بشأن تخصيص المساعدات لأوكرانيا.**

وعلّق الباحث السياسي مدير البرامج في نادي فالداي الدولي للمناقشة، تيموفي بورداتشيف، بالقول: "يرجع الخلاف بين فرنسا وألمانيا في المقام الأول إلى التأخير في تقديم المساعدة العسكرية لأوكرانيا من الأمريكيين. يبدو أن الأوروبيين يظهرون لواشنطن عدم قدرتهم على العمل معًا.. هذه إشارة للولايات المتحدة كي تلعب دورًا رائدًا في مساعدة مكتب زيلينسكي. ومع ذلك، لا أظن أن أي دولة أخرى سوف تنضم إلى هذا النزاع. يسير البريطانيون في طريقهم الخاص ويفعلون كل شيء

وفقًا لخططهم الخاصة. لا يوجد في أوروبا من لديه مثل هذه الموارد لأوكرانيا. على سبيل المثال، تقوم بولندا بنقل الأسلحة الأمريكية بشكل أساسي".

وأردف بورداتشيف: إن "مسألة دعم كييف ليست مستقرة بالفعل، وهذه المشاحنات لا تضيف إليها الاستقرار. وبالفعل، انخفضت المساعدة المقدمة لمكتب زيلينسكي مقارنة بما كانت عليه في نهاية العام ٢٠٢٢ وبداية العام ٢٠٢٣". وخلص بورداتشيف إلى أن الخلافات يمكن أن تؤدي إلى خفض الإمدادات بشكل أكبر..!!!

"بريكس+" تتفوق على الغرب اقتصادياً: ٣ أوراق رابحة تمتلكها المجموعة..؟!!

مع بداية العام ٢٠٢٤ توسع نطاق مجموعة "بريكس" ليشمل ٦ دول جديدة، والآن تتفوق المجموعة، التي أصبحت "بريكس+"، على مجموعة G7 من حيث المساهمة في الاقتصاد العالمي. وفيما يلي ٣ أوراق رابحة تمتلكها "بريكس+" مقارنة بمجموعة السبع الكبار:

أولاً، مجموعة "بريكس+" تتقدم على G7 بمؤشر اقتصادي، حيث أظهرت بيانات اقتصادية أن مساهمة مجموعة "بريكس" في الناتج المحلي الإجمالي العالمي بلغت العام الماضي نسبة ٣٢.١%، في حين كانت مساهمة مجموعة السبع الكبار ٢٩.٩%، ومع الانضمام الرسمي **لـ٦ دول منها ثلاثة عربية؛ وإيران والسعودية والإمارات** إلى "بريكس" **سترتفع مساهمة المجموعة في الاقتصاد العالمي إلى ٣٥%**، وسيبلغ الاحتياطي النفطي الذي تديره دول المجموعة قرابة ٤٥%؛ **ثانياً، "بريكس+" تمتلك احتياطيات ضخمة من معادن نادرة** تفوق ما تمتلكه مجموعة السبع الكبار منها بنحو ٣٠ مرة، وهذا الأمر يضع قطاع الطاقة المتجددة العالمي تحت السيطرة الكاملة للمجموعة؛ **ثالثاً، "بريكس+" تسعى للتخلي عن الدولار وزيادة استخدام العملات الوطنية، حيث يرى خبراء أن مساعي مجموعة "بريكس+" للتخلي عن الدولار في الاقتصاد العالمي، ستكون لها تداعيات سلبية على مجموعة السبع الكبار بأكملها، وعلى الولايات المتحدة بشكل خاص.** وتعمل المجموعة على صياغة نظام سياسي واقتصادي دولي متعدد الأقطاب، وكسر هيمنة الغرب بقيادة الولايات المتحدة، فيما يشكل الجانب الاقتصادي العمود الفقري للمجموعة، أفادت **روسيا اليوم.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.